رجب ١٣٦٧
يونيه ١٩٤٨
العدد الخامس
السنة الثانية

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

كويت

يثرب والقدس منذ احتلما ... كعبتانا وهوى العرب هوانا
يا فلسطين التى كدنا لما ... كابدته من أسا ننسى أسانا
إن جرحاً سال من جبهتها ... لثمته بخشوع شفتانا
نحن يا أخت على العهد الذى ... قد رضعناه من المهد كلانا
ضجت الصحراء تشكو عريها ... فكسوناها زئيراً ودخانا . . .

« بشارة الخورى »

تأملت فى صرف الزمان فلم أجد ... سوى الصارم البتار للسلم سلما
ولم أر أنأى عن سلام من الذى ... تأخر يعتد السلامة مغنما
فإن يك دفع الشر بالشر حازماً ... فما زال دفع الشر بالشر أحزما

« الأمير شكيب أرسلان »

فلسطين هذا أول الغيث قد هما ... وجادك وسم مفعم يكشف الظما
شكوت فلبى إذ شكوت أماجد ... كرام كويتيون قد طاولوا السما
هم بذلوا راضين من حر مالهم ... مئين وآلافاً إليك تكرما
ولن يبخلوا إن تطلبى غير مالهم ... فبعد غد . . هم يبذلون لك الدما . .

« ألقاها الأستاذ أحمد عنبر فى الاجتماع الذى عقد فى بلدية الكويت لجمع التبرعات لفلسطين »

يالثارات ذلك الوطن الأقد ... س قد صار نهب كل شريد
روع المسلمون فى الشرق و ... الغرب فهبوا جميعهم كالأسود
وتنادوا إلى الجهاد بعزم ... ثابت راسخ قوى عتيد
سوف نمشى إلى صراع خطير ... ذكره فى غد بسفر الخلود
سيعود التاريخ للناس حتى ... لكأن الزمان عصر الرشيد

« من قصيدة ألقاها الشاعر البحرينى عبد الرحمن المعاودة فى حشد من المتظاهرين لتأييد فلسطين »

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

٢٥ شارع إسماعيل
باشا محمد بالزمالك
تليفون ٥٧٥٢٨

رجب ١٣٦٧
يونيه ١٩٤٨
العدد الخامس
السنة الثانية

طريق المجد .

لقد أدرك العرب أن حقوق الشعوب تؤخذ ولا تعطى ، وأدركوا أن الضمير العالمى قد قبر مرات عدة فى مجامع الأمم ومجالس الأمن ومؤتمرات الدول القوية التى تريد التحكم فى مصائر الشعوب الصغيرة ، وأدركوا أنهم عندما يكونون جميعاً فانهم يؤلفون قوة تستطيع أن تصل إلى حقها الطبيعى فى الحرية والاستقلال ، وأدركوا أن مجال الحديث والحجج والبراهين قد انقضى ، فلم تعد هناك إلا حجة السيف وبرهان المدفع .

إن منتصف شهر مايو يعد بحق نقطة التحول فى تاريخ الأمة العربية المعاصر ، هذه الأمة التى صنعت مجداً وبنت حضارات ثم نامت تستيقظ مرة أخرى أقوى ما تكون ساعداً ، وأعظم ما تكون تصميا على أن تستخلص حقوقها كاملة غير منقوصة .. إنها أخذت تملأ سمع العالم وبصره بأنها تحسن أن تفعل بمقدار ما تحسن أن تقول ..

إن من العبث الذى لا طائل تحته أن نترك مصائرنا يقررها قوم ، نحن أعلم الناس بما تنطوى عليه نفوسهم من أغراض شخصية ، وبما يهدفون إليه من مصالح خاصة ، وبما يحيكونه من شباك لإيقاع بعضهم البعض ثم الخروج بالغنم الوافر لأنفسهم فحسب .. هذا وإنه ليست لفلسطين قضية أو مشكلة تحلها تلك الرءوس المزدحمة بمختلف التيارات التى تملؤها شتى النوازع السياسية ، والتى يتقاذفها هذا العالم المضطرب .. .

إن فلسطين عضو موحد فى جسم الوطن العربى الكبير ، طرأ عليه أشتات من شذاذ الآفاق الذين لفظتهم أرجاء المعمورة ، فوجدوا فى هذه الأرض الطيبة الخفض والدعة ، ثم نمت فيهم بذرة اللؤم الكامنة فى نفوسهم ، فاستنسر البغاث ، وظن أنه قادر على أن يستحوذ على هذه الأرض لكى يتخذ منها عشاً يبيض فيه ويفرخ ، ثم ينشر جناحيه على هذه البقعة وما جاورها من بلاد .

هذا هو الشق الأول من « قضية » فلسطين — إذا كان لابد من أن نسميها قضية — وما حدث بعد أن اتضح للعالم العربى ما يضمره الصهيونيون ليس إلا لغواً على هامش التاريخ ، حتى قامت الأمة العربية هذه القومة القوية لكى تعيد الحق إلى نصابه .. تعيده باللغة التى تفهمها هذه العصابات ويفهمها أولئك الذين يمدونها بالمال والعتاد ..

وهذا هو الشق الأخير من « قضية » فلسطين ..

إننا نسطر اليوم صفحة جديدة من صفحات تاريخنا الحافل ، ونسير بين الأمم مرفوعى الرءوس ، بعد أن أدرك العالم أننا لانستجدى حقوقنا بل نستخلصها من مغتصبيها استخلاصاً .. وعدتنا فى كل ذلك إيمان بماضينا وحاضرنا ، ووحدة متينة العرى تربط قلوبنا ، وتضحية بكل عزيز ، ويقين بأننا نستطيع أن نبلغ مانريد .

عبد العزيز حسين